

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- وزاد الشيخ زكي الدين بن أبي الأصبع هذا النوع أعني عكس الألفاظ صنفا معنويا وهو أن يأتي الشاعر إلى معنى لنفسه أو لغيره فيعكسه .
- فمثال ما عكس الشاعر من المعاني لغيره .
- قال الأول .
- ( قد يدرك المتأني بعض حاجته ... وقد يكون مع المستعجل الزلل ) .
- قال الثاني الذي عكس الأول .
- ( وربما فات بعض الناس أمرهم ... مع التأني وكان الحزم لو عجلوا ) .
- وقد تقدم قول الناس في المثل السائر ما في السويدا رجال فعكست هذا المعنى على أصحابه وقلت .
- ( في سويدا مقيلة الحب نادى ... جفنه وهو يقنص الأسد صيدا ) .
- ( لا تقولوا ما في السويدا رجال ... فأنا اليوم من رجال السويدا ) .
- ومن القسم الثاني وهو عكس الشاعر معنى نفسه قول بعضهم .
- ( وإذا الدر زان حسن وجوه ... كان للدر حسن وجهك زينا ) .
- ومثله قول الشاعر وتلطف ما شاء .
- ( ها قد غدا من ثياب الشعر في كفن ... وقد تعفت معاني وجهه الحسن ) .
- ( وكان يعرض عني حين أبصره ... فصرت أعرض عنه حين يبصرني ) .
- وأظرف منه قول الشيخ جمال الدين ابن نباتة .
- ( وصديق قوى يدي بنوال ... وأراه من بعد حاول وهني ) .
- ( كان مثل البستان آخذ منه ... صار مثل الحمام يأخذ مني ) .
- انتهى ما أوردته في هذا الباب من عكس الألفاظ والمعاني وبيت الشيخ صفي الدين الحلبي في بديعته شاهد في هذا الباب على عكس الألفاظ وهو قوله عن النبي